

تاج العروس من جواهر القاموس

ضَرَبَ بَاءً وَضَرَّ أَبَاً وَقَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ كَمَا أَغْفَلَ شَيْخُنَا أَضْرَبْتُهَا إِيَّاهُ
 مَعَ تَبَدُّجِ حَاتِمِهِ . قَالَ سَيِّدَوَيْه : ضَرَبَ بِهَا الْفَحْلُ ضَرَّ أَبَاً كَالنَّكَاحِ قَالَ :
 وَالْقِيَّاسُ ضَرَبَ بَاءً وَلَا يَقُولُونَ كَمَا لَا يَقُولُونَ : نَكَحًا وَهُوَ الْقِيَّاسُ . قُلْتُ
 : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَخْفَشِ خِلَافًا لِلْفَرَّاءِ فَإِنَّ زَوْجَهُ قِيَّاسًا . وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّ زَوْجَهُ نَهَى عَنِ ضَرَابِ الْجَمَلِ هُوَ نَزْوَهُ وَعَلَى الْأَنْثَى وَالْمُرَادُ
 بِالنَّهْيِ مَا يُؤْخَذُ عَلَيْهِ مِنَ الْأُجْرَةِ لَا عَنِ نَفْسِ الضَّرَابِ وَتَقْدِيرُهُ
 نَهَى عَنِ ثَمَنِ ضَرَابِ الْجَمَلِ كَنَهْيِهِ عَنِ عَسَيْبِ الْفَحْلِ أَيَّ عَنِ ثَمَنِ .
 وَمِنَ الْحَدِيثِ الْآخِرُ : ضَرَابُ الْفَحْلِ مِنَ السُّحْتِ أَيَّ أَنَّ حَرَامٌ وَهَذَا
 عَامٌّ فِي كُلِّ فَحْلٍ . وَيُقَالُ : أَتَتِ النَّاقَةُ عَلَى مَضْرَبِهَا بِالْكَسْرِ أَيَّ
 عَلَى زَمَنِ ضَرَابِهَا وَالْوَقْتُ الَّذِي ضَرَبَ بِهَا الْفَحْلُ فِيهِ جَعَلُوا الزَّمَانَ
 كَالْمَكَانِ . مِنَ الْمَجَازِ : ضَرَبَتِ النَّاقَةُ وَفِي غَيْرِ الْقَامُوسِ الْمَخَاضُ شَالَتْ
 بِذَنْبِهَا . قَالَ شَيْخُنَا : وَفِي نُسْخَةِ صَحِيحَةِ بَأَذَنْبِهَا بِصِيغَةِ الْجَمْعِ
 فَيَكُونُ مِنْ إِطْلَاقِ الْجَمْعِ عَلَى الْمُفْرَدِ أَوْ تَسْمِيَةِ كُلِّ جُزْءٍ بِاسْمِ
 الْكُلِّ . قُلْتُ : وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ . وَالَّذِي فِي تَهْذِيبِ
 ابْنِ الْقَطَّاعِ : وَالنُّوقُ ضَرَبَ بَاءً : شَالَتْ بِأَذَنْبِهَا فَضَرَبَتْ بِهِيَ أَوْ بِهَا
 فَرَّجَهَا وَفِي نُسْخَةِ فُرُوجِهَا وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ وَغَيْرِهِ فَمَشَتْ وَهِيَ
 ضَوَّارِبٌ . وَنَاقَةُ ضَارِبٌ عَلَى النَّسَبِ وَضَارِبَةٌ عَلَى الْفِعْلِ وَنَاقَةُ ضَارِبٌ
 كَتَضْرَابٍ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ الَّتِي ضَرَبَتْ فَلَمْ يُدْرَ أَلاَ قِيحٌ هِيَ
 أَمْ غَيْرُ لَاقِيحٍ . مِنَ الْمَجَازِ : ضَرَبَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : خَلَطَهُ . وَنَقَلَ
 شَيْخُنَا عَنِ بَعْضِهِمْ تَقْيِيدَهُ بِاللَّبَنِ وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيوَانَ . وَالَّذِي فِي
 لِسَانِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِ : وَضَرَبْتُ بَيْتَهُمْ فِي الشَّرِّ : خَلَطْتُ كَضَرَبَتْهُ
 تَضْرِبًا . وَالتَّضْرِبُ بَيْنَ الْقَوْمِ : الإِغْرَاءُ . وَالتَّضْرِبُ أَيُّضًا :
 تَحْرِيبُ الشُّجَاعِ فِي الْحَرْبِ . يُقَالُ : ضَرَبَتْهُ وَحَرَّضَتْهُ . وَفِي لِسَانِ
 الْعَرَبِ : ضَرَبَتِ الشَّاةُ بِلَاوُنٍ كَذَا أَيَّ خَوْلِيَّتٍ ؛ وَلِذَلِكَ قَالَ
 اللَّغَوِيُّونَ : الْجَوَزَاءُ مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي ضَرَبَ وَسَطُهَا بِبَيْضِ مِنْ
 أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا . ضَرَبَ فِي الْمَاءِ : سَبَجَ . وَالضَّرَابُ : السَّابِجُ
 فِي الْمَاءِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : رَّبًّا وَضَرَّ أَبَاً وَقَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ كَمَا أَغْفَلَ

شيخُنا أَضْرَبْتُهَا إِيَّاهُ مَعَ تَبْجِجِ حَاتِهِ . قَالَ سَيِّبُ وَيَهُ : ضَرَبَهَا الْفَحْلُ
 ضَرَابًا كَالنَّكَاحِ قَالَ : وَالْقِيَّاسُ ضَرَبًا وَلَا يَقُولُونَ كَمَا لَا يَقُولُونَ :
 نَكَحًا وَهُوَ الْقِيَّاسُ . قُلْتُ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَخْفَشِ خِلَافًا لِلْفَرَّاءِ فَإِنَّهُ
 جَوَّزَهُ قِيَّاسًا . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ نَهْيَ عَنِ ضَرَابِ الْجَمَلِ هُوَ نَزْوٌ وَعَلَى
 الْأُنْثَى وَالْمُرَادُ بِالنَّهْيِ مَا يُؤْخَذُ عَلَيْهِ مِنَ الْأُجْرَةِ لَا عَنِ نَفْسِ
 الضَّرَابِ وَتَقْدِيرُهُ نَهْيَ عَنِ ثَمَنِ ضَرَابِ الْجَمَلِ كَنَهْيِهِ عَنِ عَسِيبِ
 الْفَحْلِ أَيَّ عَنِ ثَمَنِ . وَمِنَ الْحَدِيثِ الْآخِرُ : ضَرَابُ الْفَحْلِ مِنَ السُّحْتِ أَيَّ
 أَنْزَلَهُ حَرَامًا وَهَذَا عَامٌّ فِي كُلِّ فَحْلٍ . وَيُقَالُ : أَتَتِ النَّاقَةَ عَلَى
 مَضْرِبِهَا بِالْكَسْرِ أَيَّ عَلَى زَمَنِ ضَرَابِهَا وَالْوَقْتُ الَّذِي ضَرَبَهَا الْفَحْلُ
 فِيهِ جَعَلُوا الزَّمَانَ كَالْمَكَانِ . مِنَ الْمَجَازِ : ضَرَبَتِ النَّاقَةَ وَفِي غَيْرِ
 الْقَامُوسِ الْمَخَاضُ شَالَتْ بِذَنبِهَا . قَالَ شَيْخُنَا : وَفِي نُسُخَةِ صَحِيحَةِ
 بَأَذَنْبِهَا بِصِغَةِ الْجَمْعِ فَيَكُونُ مِنْ إِطْلَاقِ الْجَمْعِ عَلَى الْمُفْرَدِ أَوْ
 تَسْمِيَةِ كُلِّ جُزْءٍ بِاسْمِ الْكُلِّ . قُلْتُ : وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ وَلِسَانَ
 الْعَرَبِ . وَالَّذِي فِي تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : وَالنُّوقُ ضَرَبًا : شَالَتْ
 بِأَذَنْبِهَا فَضَرَبَتْ بِهِنَّ أَوْ بِهَا فَرَجَهَا وَفِي نُسُخَةِ فُرُوجِهَا وَمِثْلُهُ
 فِي الْأَسَاسِ وَغَيْرِهِ فَمَشَتْ وَهِيَ ضَوَّارِبُ . وَنَاقَةُ ضَارِبُ عَلَى النَّسَبِ
 وَضَارِبَةٌ عَلَى الْفِعْلِ وَنَاقَةُ ضَارِبُ كَتَضْرَابٍ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ
 السَّتِي ضَرَبَتْ فَلَمْ يُدْرَ أَلاَقِحُ هِيَ أَمْ غَيْرُ لَاقِحٍ . مِنَ الْمَجَازِ :
 ضَرَبَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : خَلَطَهُ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِهِمْ تَقْدِيرَهُ
 بِاللَّيْنِ وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيوَانِ . وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِ :
 وَضَرَبَتْ بَيْنَهُمْ فِي الشَّرِّ : خَلَطَتْ كَضَرَبَتْهُ تَضْرِبًا . وَالتَّضْرِبُ بَيْنَ
 الْقَوْمِ : الإِغْرَاءُ . وَالتَّضْرِبُ أَيُّضًا : تَحْرِيسُ الشُّجَاعِ فِي الْحَرْبِ .
 يُقَالُ : ضَرَبَتْهُ وَحَرَّضَتْهُ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : ضَرَبَتِ الشَّاةُ بِلَاوُنِ
 كَذَا أَيَّ خُولِطَتْ ؛ وَلِذَلِكَ قَالَ اللَّغَوِيُّونَ : الْجَوَزَاءُ مِنَ الْغَنَمِ :
 السَّتِي ضَرَبَتْ وَسَطُهَا بِيَدِيَا مَنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا . ضَرَبَتْ فِي
 الْمَاءِ : سَبَّحَ . وَالضَّرَابُ : السَّبَّاحُ فِي الْمَاءِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :